عالمياً... الذهب يقفز ليتجاوز مستوى 5000 دولار للأونصة



ارتفعت أسعار الذهب أكثر من 2% اليوم الأربعاء، مواصلة أفضل أداء لها منذ 2008 في الجلسة السابقة، بعد أن تلقى المعدن النفيس دعماً من عمليات شراء لتصيد الصفقات وتراجع الدولار.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 2.2% إلى 5044.74 دولار للأونصة عند الساعة 01:12 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفز 5.9% أمس الثلاثاء، وهو أكبر مكسب يومي له منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وبلغ الذهب مستوى قياسياً 5594.82 دولار يوم الخميس الماضي.

وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب لشهر أبريل/نيسان 2.7% إلى 5067.0 دولار للأونصة، وفقاً لوكالة "رويترز".

وانخفض الدولار أمام معظم العملات الرئيسية باستثناء الين أمس، إذ عزز المتعاملون المكاسب الأخيرة التي حققوها بفضل البيانات الأميركية الإيجابية وتوقعات بأن يكون مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أقل ميلا للتيسير النقدي.

ويؤدي ضعف الدولار إلى انخفاض أسعار الذهب المقومة بالعملة الأميركية لحائزي العملات الأخرى.

ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الثلاثاء على اتفاق إنفاق ليصبح قانونا ينهي الإغلاق الجزئي للحكومة الأميركية.

ولن يصدر تقرير التوظيف لشهر/يناير كانون الثاني الذي يحظى بمتابعة دقيقة يوم الجمعة بسبب الإغلاق الجزئي.

ويزيد المستثمرون رهاناتهم على ارتفاع عوائد سندات الخزانة طويلة الأجل، وسط توقعات بأن يضغط رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الجديد كيفن وارش من أجل خفض أسعار الفائدة مع تقليص الميزانية العمومية للبنك المركزي.

ويتوقع المستثمرون خفض سعر الفائدة الأميركية مرتين على الأقل في 2026، وينتظرون بيانات الوظائف الخاصة من مؤسسة (إيه.دي.بي) في وقت لاحق من اليوم للحصول على مزيد من المؤشرات عن مسار سياسة الاحتياطي الاتحادي النقدية.

ويميل المعدن النفيس الذي لا يدر عائدا إلى الارتفاع في ظل انخفاض أسعار الفائدة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 2.1% إلى 86.92 دولار للأونصة. ووصل إلى مستوى قياسي بلغ 121.64 دولارا يوم الخميس.

وصعد سعر البلاتين في المعاملات الفورية 2.3% إلى 2260.50 دولار للأونصة بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند 2918.80 دولار في 26 يناير/كانون الثاني، وزاد سعر البلاديوم 3% إلى 1782.85 دولار.